

Covid-19 والأشخاص الذين يعانون من أمراض الأعصاب والعضلات (World Muscle Society) موقف وتوصيات الجمعية العالمية لأمراض العضلات

أمراض الأعصاب والعضلات (NMD) تشمل مجموعة واسعة من التشخيصات المختلفة وتختلف حدة المرض ودرجة الإعاقة لدى الأشخاص الذين يعانون من نفس التشخيص ولذلك من الصعب تقديم توصيات محددة تتطابق بشكل عام على كل المرضى.

فيما يلي التوصيات التي تتطابق على العديد من مرضى الأعصاب والعضلات وقد وضعت التوصيات في المقام الأول من أجل المرضى ومقدمي الرعاية وأطباء الأعصاب ومقدمي الخدمات الطبية غير المتخصصين. كما تهدف إلى إمداد المتخصصين في أمراض الأعصاب والعضلات بمعلومات تتعلق بالتساؤلات التي تطرح كثيراً وتوفير روابط مرجعية دقيقة.

يجب الملاحظة أن وضع Covid-19 تطور سريعاً ولذلك تخضع التوصيات الواردة في هذه الوثيقة للمراجعة كل ٣ أيام ونرجو التأكيد من أنك تستخدم أحدث إصدار للوثيقة.

١- هل مرضى الأعصاب والعضلات (NMD) أكثر عرضة لمخاطر الإصابة Covid-19 ؟

أصدرت جمعيات الأعصاب الوطنية والشبكات للأعصاب والعضلات (رابطة أطباء الأعصاب البريطانيين والشبكة المرجعية الأوروبية EURO-NMD وغيرها) إرشادات حول تأثير Covid-19 على مرضى الأعصاب والعضلات وكيفية التعامل الطبي في حالة الإصابة.

تحدد هذه الوثائق خطر الإصابة بعدها Covid-19 على أنها عالية أو متوسطة الخطورة في جميع أشكال أمراض الأعصاب والعضلات NMD باستثناء الأنواع البسيطة.

الحالات التي قد تكون عرضة لمخاطر عالية أو عالية جداً من الإصابة بالمرض الشديد على سبيل المثال في حالات الآتية:

- ضعف عضلات الجهاز التنفسي أو الحجاب الحاجز، مما قد ينتج عنها ضعف بوظائف التنفس لأقل من 60% ($FVC < 60\%$) وخاصة مع المرضى الذين يعانون من انحراف بالعمود الفقري (scoliosis).
- الاستعانة بأجهزة التنفس الصناعي عن طريق القناع أو شق القصبة الهوائية (Tracheostomy).
- ضعف القدرة على السعال وعدم القدرة على التخلص من البلغم والإفرازات بسهولة.
- وجود ورم بالقصبة الهوائية.
- الإصابة بضعف في عضلة القلب (و / أو تعاطي الأدوية الخاصة بالقلب).

- احتمال التدهور من المضاعفات مثل الحمى (ارتفاع حرارة الجسم) أو الصوم أو العدوى.
- احتمال حدوث تكسير سريع بالعضلات (انحلال الربيديات Rhabdomyolysis) كمضاعفات للحمى أو الصوم أو العدوى.
- المرضى المصابون بمرض السكري والسمنة.
- المرضى الذين يخضعون للعلاج بالكورتيزون أو مثبطات المناعة.

٢- ما الذي يجب على مرضى الاعصاب والعضلات NMD فعله لتجنب العدوى؟

تنتشر عدوى Covid-19 من خلال الرزاز عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس أو يتحدث، وأيضا عن طريق لمس سطح ملوث. يجب على المرضى المعرضون لخطر تدهور الحالة (للأسباب المحددة أعلاه) عند الإصابة بعدوى Covid-19، اتخاذ الاحتياطات التالية:

- من أحد المتطلبات الأساسية التباعد الاجتماعي (مسافة بين الأشخاص) على ان تكون المساحة الشخصية بين الأفراد لا تقل عن متراً (٦أقدام) كما ينصح بالعزلة الذاتية للأفراد الأكثر عرضة لخطر تدهور الحالة (كما هو موضح في ١) ويجب اتباع النصائح الرسمية حول كيفية العزلة الذاتية.
- يتم التشجيع على العمل من المنزل أو تقسيم أوقات العمل إن أمكن.
- تجنب التجمعات الكبيرة ووسائل النقل العام كما تم حث الأشخاص بشكل عام على منع الزيارات للأشخاص المعرضون لخطر الإصابة.
- غسل اليدين بشكل متكرر (عشرون ثانية بالصابون والماء الدافئ)، واستخدام المطهرات الكحولية (على ان تكون نسبة الكحول لا تقل عن ٦٠٪)، كما ان تطهير الأسطح من الأمور ذات الأهمية البالغة. يجب أن تتوفر الرعاية بالمنزل إن أمكن للمرضى، كما يجب على مقدمي الرعاية الأساسية (على سبيل المثال الفني المختص بأجهزة التنفس الصناعي) ارتداء أقنعة الوجه ومعدات الوقاية الشخصية المناسبة ويجب أن تكون وفقاً للتوجيهات الحديثة، لمنع انتقال العدوى.
- لا يُنصح بزيارة أخصائيين العلاج الطبيعي في هذا الوقت، ومع ذلك، يفضل استشارة أخصائيين العلاج الطبيعي بشأن كيفية الحفاظ على النشاط البدني وذلك عن طريق إعطاء التمارين عبر الهاتف أو بإرسال رابط فيديو للتمارين.
- يجب الإستعداد لجميع الاحتمالات بما في ذلك غياب المساعدين ومقدمي الخدمة بسبب المرض أو الحجر الصحي، يجب على مقدمي الرعاية وضع الخطط لرعاية المريض على أفضل وجه دون اللجوء إلى الذهاب إلى المستشفى.

- يتم اتباع أحدث تعليمات الحماية بانتظام، كما ننصح مقدمي الرعاية والأطباء باتباع التوصيات والتوجيهات الرسمية الحديثة الصادرة من المواقع الرسمية في بلادهم لمنع انتقال العدوى.
- تقوم الحكومات بتحديث التوصيات بشأن الحماية من العدوى بانتظام، وننصح أهالي المرضى ومقدمي الرعاية باتباع التوصيات المحدثة من المواقع الرسمية في بلادهم.

٣. ما هي مضاعفات الإصابة بعدها Covid-19 على العلاجات المستخدمة لدى مرضى الأعصاب والعضلات؟

- يجب على المرضى التأكد من الحصول على إمدادات كافية من الأدوية ومعدات التنفس الصناعي المستخدمة في فترة العزلة (على الأقل ١ شهر).
- يجب على المرضى ومقدمي الرعاية استخدام خدمات توصيل الأدوية والمستلزمات الطبية و ذلك بطلبها عن طريق الإنترنэт والهاتف من الصيدليات.
- يجب على المرضى ومقدمي الرعاية التأكد من إجراءات الطوارئ الخاصة بهم.
- يجب على مرضى الدوشين DMD مواصلة العلاج بالكورتيزون كالسابق بدون تغيير كما يجب عدم إيقاف الكورتيزون فجأة، ومن الممكن ان يقوم الطبيب بزيادة جرعة الكورتيزون عند حاجة المريض لذلك.
- لا يجب إيقاف العلاج بمثبطات المناعة لمرضى التهاب العضلات ووهن العضلات وإلتهاب الأعصاب الطرفية إلا في ظروف محددة وبالتشاور مع أخصائي الأعصاب والعضلات.
- قد تؤثر متطلبات العزل على أنظمة العلاج التي تتطلب دخول المستشفى مثل nursinersen (Spinraza), alglucosidase alfa (Myozyme) (IVIg ,Rituximab, تتعلق بالتجارب السريرية ولكن يجب عدم إيقاف هذه العلاجات و اذا امكن يتم نقلها إلى مكان خارج المستشفى (كإعطائهما بالمنزل مع وجود تمريض خاص). يمكن استبدال علاج IVIg إلى الجلوبيولين المناعي تحت الجلد كلما أمكن ذلك لأخذها بالمنزل بدل من المستشفى، اما عن التجارب السريرية فيجب إستشارة المراكز المتخصصة لذلك.
- من المهم ان يواصل المرضى الذين يعانون من مشاكل بالقلب علاج القلب الخاص بهم كما وصف الطبيب، بما في ذلك مثبطات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين (ACE) وحاصرات مستقبلات الأنجيوتنسين(Beta blockers) فقد تم تداول بعض المعلومات الغير الدقيقة والخاطئة فيما يتعلق بالتأثير الضار المحتمل لهذه العلاجات ، والتي لم تدعمها أي أدلة علمية.

٤. الاحتياطات اللازمة في حالة استخدام أجهزة التنفس الصناعي عند العزل (أكياس LVR، وأجهزة التنفس المنزلية وما إلى ذلك)

- توفير مراكز الأعصاب والعضلات للمرضى خط تليفون ساخن لتقدم المشورة عند الحاجة.
- يجب أن يحصل المرضى على بطاقة تعريف / سوار طبي لتوفير المعلومات اللازمة للتواصل مع مركز الأعصاب والعضلات عند حالة الطوارئ.
- يجب على مراكز الأعصاب والعضلات أن تكون على تواصل مستمر مع المرضى مستخدمي أجهزة التنفس للتأكد من أن لديهم المعلومات الكافية والمعدات المناسبة.

٥- متى يلجأ مرضى الأعصاب والعضلات NMD للذهاب للمستشفى عند ظهور أعراض العدوى؟
يفضل تجنب الحجز بالمستشفى إن أمكن، ولكن في نفس الوقت لا يجب التأجيل إذا كان هناك ضرورة طبية لذلك وقد يكون هذا قراراً صعباً و يحتاج المرضى إلى إدراك هذه النقاط :

- قد تكون خدمات الطوارئ تحت ضغط شديد.
- تختلف الإجراءات المتخذة من بلد لأخرى مما تؤثر على إمكانية قبول مرضى الأعصاب والعضلات NMD بالعناية المركزية وخاصة الذين يحتاجون إلى التنفس الصناعي.
- غالباً ما يحدث خلط بين مصطلحي "غير قابل للشفاء" و "غير قابل للمعالجة" من قبل الطاقم الطبي، قد تكون أمراض الأعصاب والعضلات غير قابلة للشفاء، ولكنها قابلة للعلاج، وتبعات الآثار المترتبة على قرارات العلاج مختلفة تماماً.
- قد يحظر استخدام أجهزة التنفس الصناعي الخاصة بالمريض وذلك اتباعاً لبعض سياسات مكافحة العدوى في المستشفى، أو تتطلب عمل تعديلات، ولذلك يجب أن تكون هناك خطة بديلة.

٦- هل يؤدي العلاج المستخدم لعدوى Covid-19 لمضاعفات لمرضى الأعصاب و العضلات ؟

- لازل العديد من العلاجات المحددة Covid-19 قيد التحقيق العلمي، ولكن قد تؤثر بعضها على الأعصاب او العضلات بشكل كبير في بعض الاحوال على سبيل المثال:
- الكلوروكين (علاج الملاريا) والأزيثروميسين (مضاد الفيروسات) غير آمنين في حالة الوهن العضلي (myasthenia gravis).

- يجب توخي الحرص عند استخدام العلاج التجريبي الكلوروكين والأزيثروميسين مع المرضى الذين يعانون من الضمور العضلي Duchenne أو أمراض العضلات الأخرى المصاحبة لمشاكل القلب، لزيادة خطر عدم انتظام ضربات القلب عن طريق إطالة QT.
- قد تكون للعلاجات مضاعفات على بعض أمراض الأعصاب والعضلات على وجه الخصوص مثل: حالات اضطراب الوصلات الأيضية (metabolic myopathy) وأمراض الميتوكوندريا والميوتونيا والأمراض التي تؤثر على الوصلة العصبية العضلية وقد تتأثر عملية اختيار العلاج في حالات خاصة (مثل استخدام المريض لأجهزة التنفس الصناعي لمدة طويلة).
- في حالة تقديم العلاجات التجريبية لـ Covid-19 يجب أن يكون ذلك بعد التشاور مع أخصائي الأعصاب والعضلات.

- ٧- ما هو دور أخصائي الأعصاب والعضلات في المساعدة لوضع القرارات السليمة لمرضى الأعصاب والعضلات في حالة الطوارئ الطبية و اذا استدعي دخول العناية المركزة ؟
- قد تتأثر القرارات المتعلقة بقبول المرضى للعناية المركزة بمشاكل قدرة الاستيعاب المتوقعة ولذلك يجب التأكيد على ان تحديد الأولويات في دخول المرضى يمكن ان يؤدي لعواقب عملية وأخلاقية.
- يجب أن يكون هناك تعاون وثيق بين أطباء الأعصاب والعضلات والجهاز التنفسي.
 - يجب أن يكون أخصائي الأعصاب والعضلات متواجد لضمان توفير للعناية المركزة لمرضى الأعصاب والعضلات بصورة عادلة.
 - في الحالات المثلث يشارك متخصصون للأعصاب والعضلات في صياغة سياسات المستشفى واتخاذ القرارات.
 - يضع أخصائي الأعصاب والعضلات توصيات للعلاج تضمنبقاء المرضى في المنزل لأطول فترة ممكنة.

- ٨- ما هو الدعم الذي يجب أن تقدمه مراكز أمراض الأعصاب والعضلات للمرضى؟
- يجب أن تعمل هذه المراكز والخدمات المتخصصة إلى توفير ما يلي:
- الخطوط الساخنة للمرضى لتتوفر استشارة المتخصصين في أمراض الأعصاب والعضلات، وأخصائيو العلاج الطبيعي وغيرهم من الموظفين المتخصصين، مع دعم طبي (طب الأطفال وكبار).
 - إمكانية استمرار العيادات الدورية عن طريق التواصل بالهاتف والفيديو (ولذلك من المفيد ان تعدل لوائح سرية البيانات الخاصة بالمؤسسات).

- توفير استراتيجيات لتوسيع المرضى المستخدمي التنفس الصناعي.
- استراتيجيات للحفاظ على العلاج في المستشفى إذا لزم الأمر مع الحد من المضاعفات.
- يجب أن يكون المتخصصين في أمراض الأعصاب والعضلات على اتصال مع أقسام الطوارئ والعناية المركزة بالمستشفيات لمراقبة القيود المفروضة على استخدام معدات التنفس الصناعي المنزلي بالمستشفى.
- يجب أن يدعم المتخصصين في أمراض الأعصاب والعضلات مستشفياتهم لتحديد الأجهزة المعتمدة وضمان توافرها (على سبيل المثال، أنظمة قناع وحدة العناية المركزة مع مرشحات الجسيمات الفيروسية للسماح باستخدام أجهزة التنفس الصناعي المنزلي (NIV) للمرضى في المستشفى).
- المشاركة في الرعاية الطبية المقدمة بالعناية المركزة.

معلومات ونتائج جديدة عن Covid-19 ذات الصلة بأمراض الأعصاب والعضلات:

اضطرابات عضلة القلب:

- تجمعت بعض الأدلة التي تثبت أن تأثير عضلة القلب هي أحد أسباب الوفاة في حالة الإصابة بفيروس Covid-19 ، ولذلك ينصح بمراقبة وظائف القلب في المرضى الذين لديهم تاريخ مرضي مثل ضعف عضلة القلب و / أو عدم انتظام ضربات القلب.

العلاج المثبط للمناعة في المرضى بأمراض الأعصاب والعضلات:

- هناك عدد كبير من المؤلفات العلمية التي تدعم ضرورة الاستمرار على أدوية مثبات المناعة في حالة أمراض التهابات العضلات والوهن العضلي التهاب أمراض الأعصاب الطرفية ولا ينبغي وقفها إلا في ظل ظروف محددة وبالتشاور مع أخصائي الأعصاب والعضلات.

لمزيد من المعلومات الوثائق متاحة على الروابط:

[SEP] <https://www.theabn.org/page/COVID-19>

[SEP] <https://www.youtube.com/watch?v=3DKEeRV8alA&feature=youtu.be>

<http://www.eamda.eu/2020/03/19/coronavirus-covid-19-information->

[¹] [for-people-with-nmd/ https://www.gov.uk/government/publications/guidance-on-shielding-and-protecting-extremely-vulnerable-persons-from-covid-19/guidance-on-shielding-and-protecting-extremely-vulnerable-persons-from-covid-19](https://www.gov.uk/government/publications/guidance-on-shielding-and-protecting-extremely-vulnerable-persons-from-covid-19/guidance-on-shielding-and-protecting-extremely-vulnerable-persons-from-covid-19)

[¹] <https://ern-euro-nmd.eu/>

[¹] European Neuromuscular Centre website: www.enmc.org

D'Antiga L. Coronaviruses and immunosuppressed patients. The facts during the third epidemic. Liver Transpl. 2020 Mar 20. doi: 10.1002/lt.25756. [Epub ahead of print]

<https://www.nejm.org/doi/full/10.1056/NEJMsr2005760?query=RP> .

[https://www.escardio.org/Councils/Council-on-Hypertension-\(CHT\)/News/position-statement-of-the-esc-council-on-hypertension-on-ace-inhibitors-and-ang](https://www.escardio.org/Councils/Council-on-Hypertension-(CHT)/News/position-statement-of-the-esc-council-on-hypertension-on-ace-inhibitors-and-ang)

Shaobo Shi, Mu Qin, Bo Shen, et al. Association of Cardiac Injury With Mortality in Hospitalized Patients With COVID-19 in Wuhan, China. *JAMA Cardiol.* Published online March 25, 2020. doi:10.1001/jamacardio.2020.0950.

مؤلفو هذه الوثيقة:

تم تجميعها بواسطة

الدكتور ماكسويل داميان: الحاصل على درجة الدكتوراه، وزميل
الأكاديمية الأوروبية للأعصاب

- أعضاء المجلس التنفيذي للجمعية العالمية لأمراض العضلات (WMS)
(www.worldmusclesociety.org)

٢٠٢٠ أبريل الساعة ٢٠٢٠

تم ترجمة الوثيقة للعربية بواسطة الدكتورة رشا الشري夫
رئيس مركز أمراض العضلات والأعصاب مايوكير القاهرة، مصر.
الحاصلة على درجة الدكتوراه واستشاري أمراض الأعصاب والعضلات.
٢٠٢٠ أبريل ٢٠

Responsible Authors:

Maxwell S. Damian, and the Executive Board of the WMS
(www.worldmusclesociety.org)

April 2nd 2020

Translated to Arabic

Rasha El Sherif MD PhD

Director MyoCare Neuromuscular Centre Cairo Egypt

Email dr.rashaelsherif@gmail.com